ترامب للمراسل: فلنأخذ أموال السعوديين فلنأخذ أموالهم قبل غيرنا



اعتبر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ان بلاده تركز على مصالحها الاقتصادية ولا يعنيها التركيز على قضايا ثانوية من قبيل جريمة قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده في اسطنبول.

وقال ترامب لقناة "إن بي سي" الأمريكية ردا على سؤال عما إذا كان سيعمل بوصايا الأمم المتحدة ويأمر الـ"إف بي آي" بالتحقيق في قضية مقتل خاشقجي: "أعتقد أنه تم التحقيق بهذه القضية بعمق".

كما أشار ترامب مجددا إلى أن على السعودية دفع ثمن الحماية التي توفرها لها الولايات المتحدة، وأضاف: "تحدثت في الصباح الباكر مع الأمير (محمد بن سلمان) وأخبرته أنه يجب أن يدفع لنحميه".

وعندما سأله المحاور: "وطالما أنهم يدفعون ستتغاضى عن بعض سلوكياتهم المشابهة لهذه؟"، فأجاب ترامب: "لا"،".

وأضاف: "لست ذلك الغبي الذي يقول لا نريد أن نتعامل معهم (السعوديين) تجاريا"..."ما أقوله هو أنهم ينفقون من 400 إلى 450 مليار دولار في فترة من الزمن. وبالمناسبة، إذا ما أوقفوا التعاون التجاري معنا، أتعلم ما سيقومون بفعله؟ سيتعاملون تجاريا مع الصين وروسيا"، مضيفا للمحاور: "فلنأخذ أموالهم.. فلنأخذ أموالهم يا تشاك".

وتواجه السعودية انتقادات واسعة وخاصة من قبل تركيا على خلفية مقتل خاشقجي في قنصلية بلاده باسطنبول على يد فريق أمني سعودي، واعترفت السعودية بعد عدة روايات متناقضة بمقتل خاشقجي داخل قنصليتها، والتخلص من جثته بالتقطيع والتذويب.

وأعلنت النيابة السعودية أنها وجهت اتهامات بالتورط في الجريمة لـ11 شخصا وتطالب بإعدام 5 منهم، لكن تركيا، إلى جانب دول أخرى، تقول إن "الرياض تسعى للتستر على من يقف وراء هذه الجريمة".

ويعتمد ترامب سياسة الحماية مقابل المال مع السعودية حتى قبل وصوله الى الحكم، وفي كل مناسبة يذكّر الملك سلمان ونجله وولي عهده محمد بأنهم في الحكم بسبب الحماية الاميركية. وفي شباط/ فبراير الماضي قال ترامب إن السعودية لا تملك شيئا آخر غير المال، وانه لولا الحماية الأميركية للسعودية لانهار نظامها في وقت قصير. ويواصل ابتزازها في قضية خاشقجي.